

لا تضعوني في ثلاجة الموتى وادفنوني مع أطفال».. وصية فتى فلسطيني قبيل مقتله



سادت حالة من الحزن مواقع التواصل الاجتماعي، عقب الإعلان عن استشهاد الفتى الفلسطيني غيث يامين فجر الأربعاء، برصاص القوات الإسرائيلية، وتداول وصية حزينة يطلب فيها من عائلته عدم وضعه في ثلاجة الموتى، ودفنه مع أطفال، وعدم نسيانه.

وبدا وكأن الفتى يامين البالغ من العمر (16 عاماً)، يتنبأ بمصرعه في وصيته الحزينة، وهو ما تحقق فعلاً بعدما تلقى رصاصة في رأسه، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في منطقة قبر يوسف بنابلس، لقي على إثرها مصرعه متأثراً بإصابته.

وقبل ساعات من مقتله، كتب الفتى وصية إلى عائلته نشرها على حسابه في «انستجرام» قائلاً: «لا تضعوني في ثلاجة». «لأنني لا أحب البرد. وادفنوني في مكان به أطفال حتى لا أكون وحدي

وطالب الفتى الراحل عائلته بأن تبقى حساباته على مواقع التواصل مفتوحة دائماً وأن يتم تفعيلها، حتى لا ينساه أحد.
وتابع: «زوروني يومياً واحكوا معي سأسمعكم. ووزعوا قرآن عن روعي واكتبوا اسمي في أول صفحة». كما أوصى أسرته بالحفاظ على أسورته التي يحبها موضحاً أنها تحت وسادته
«وختم الراحل وصيته بدعوة أهله إلى عدم البكاء عليه قائلاً: «لا تبكوا لأنني لا أحب أن يحزن أحداً أو يبكي بسببي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024